

## (٣) شرح صحيح مسلم )) المقدمة ( ) - المجلس الثالث - لفضيلة

### الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وأشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وأشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه من شهر على نهجه واختفى اثره الى يوم الدين وبعد - [00:00:06](#)

هذا هو المجلس الثالث من مجالس قراءتنا لصحيح الامام مسلم رحمة الله ولا زلنا في المقدمة ونحن في صبيحة الجمعة امين والعشرون في الثامن والعشرين من شهر ربيع الثاني عام ثلاثة واربعين واربع مئة والـ [00:00:25](#)

من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. ووقفنا على قوله حدثنا حسن ابن الربيع فيما يتعلق باهمية الاسناد وانه من الدين فنبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا ان يرزقنا واياكم - [00:00:50](#)

العلم النافع والعمل الصالح. نعم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله وصحبه اما بعد. فالله احفظ شيخنا اغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا وال المسلمين اجمعين. بسانيدكم حفظكم الله تعالى الى الامام مسلم قال رحمه - [00:01:09](#)

والله حدثنا حسن ابن الربيع قال حدثنا حماد ابن زيد عن ابيوه وهشام عن محمد قال حدثنا فضيل عن هشام قال حدثنا مخلد بن الحسين عن هشام عن ابن سيرين قال ان هذا العلم دين فانظروا عنم تأخذون دينكم - [00:01:29](#)

قوله رحمة الله حدثنا حسان ابن الربيع ابن زيد عن ابيوه هو ابن ابي تميمة السختياني الامام المعروف وهشام هو ابن حسان وعن محمد مهملا في هذه الطبقة هو محمد ابن سيرين - [00:01:49](#)

المدني العالم المعروف والمفسر المحدث المعتبر وقوله حدثنا فضيل المقصود به هو فضيل ابن عياض فضيل ابن عياض وهو معروف التميمي الزاهد عن هشام نفسه وجاء في الاسناد اللي بعده قال حدثنا مخلد بن حسين - [00:02:10](#)

يعني الامام مسلم له الى هشام اسناد عال وازداد نازل عن هشام او قال يحتمل ان يكون القائل هو ليس الامام مسلم مخرج ابن حسين عن هشام يعني يحتمل ان يكون القائل هو حسن ابن الربيع - [00:02:37](#)

عن محمد ابن سيرين وجاء هنا منسوبة قال ان هذا العلم دين فانظروا عنم تأخذون دينكم هذا العلم اسم الاشارة الاصل ان اسم الاشارة يكون بشيء سبق ذكره لكن هنا لم يسبق ذكر شيء فكيف يكون اشار اليه - [00:03:04](#)

المقصود ان انه اشار الى شيء معلوم ذكره. فالاشارة تكون اما الى شيء سبق ذكره في نص الكلام واما الى شيء سبق ذكره في مشاهدة الابصار واما الى شيء معلوم في الابصار - [00:03:29](#)

عند اولي البصائر بالمعنى هنا ان هذا العلم اي هذا الدين مقصود بالعلم هنا العلم الشرعي. دين وآآ يحتمل ان يكون المقصود الخصوص العلم الالف واللام في للعلم فيكون المعنى علم الحديث - [00:03:52](#)

علم الرواية ويصح ان نقول ان المقصود به المعنيات الاخص فان الرواية لا تكون الا عن الثقات ويحتمل ان يكون المقصود الاعم فان اخذ العلم لا يكون الا عن الثقات المعروفيين باخذهم العلم رواية ودرية - [00:04:14](#)

عن الاكابر ان هذا العلم دين. يعني علم الرواية اذا فسرنا الالف واللام للعلم الخصوصي او له بالعهد العمومي فانظروا عنم تأخذون دينكم يعني لا تروي الا عن من تعرف انه معد - [00:04:40](#)

انه ثقة لأن من لا تعرف ربما يدخل عليك من العلم ما ليس منه كما هو مشاهد اليوم في كثير من المنتسبين الى البدع. كيف يدخلون

في دين الله جل وعلا - 00:05:04

بتفسيرهم ما ليس من دين الله عز وجل وفي فهومهم للاحاديث ما ليس من دين الله عز وجل اذا كان الامر كذلك في عموم العلم  
فخصوص الرواية من باب اولى لان الرواية - 00:05:25

آآ موصولة الى الكلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم قال رحمة الله حدثنا ابو جعفر محمد بن الصباح قال حدثنا اسماعيل بن ذكري العااصم الاحول ابن سيرين يعني ابن سيرين انه قال لم يكونوا يسألون عن الاسناد فلما وقعت الفتنة قالوا سموا لنا رجالكم -

00:05:45

فينظر الى اهل السنة فيؤخذ حديثهم وينظر الى اهل البدع فلا يؤخذ حديثهم. نعم. هذا الاسناد كل رجاله من سهول وابن السير مرد ذكره عاصم الاحول هو الامام المقربي المشهور - 00:06:13

العاصم ابن ابي النجود الاحول قال لم يكونوا يسألون عن الاسلام. لم يكونوا الواو الجماعة راجع الى طبقة اهل العلم في زمان ابن سيرين اي لم يكن العلماء يسألون عن الاسلام - 00:06:30

لم يكن اهل الرواية يسألون عن الاسلام فيأخذون الحديث عن كل من يحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك لان الزمان زمان صالح والناس فيه صالحون والغالب عليهم الصلاح فلا ينبري للرواية ولا للعلم الا من هو اهله - 00:06:49

قال فلما وقعت الفتنة المقصود بهذه الفتنة يعني فتنة انشقاق الامة ووقوع وجود الخوارج وجود السببية فحينئذ اصبح الامر مظنة للكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة - 00:07:16

السياسة فيزيد الخوارج ان يسيسوا مذهبهم فربما يتصور منهم الوضع وان كان الوضع في الخوارج الاولين نادرا لانهم يرون الكذب كفرا ولكنه كان مشاعا بين السببية واتباعه وكذلك وجدت التواصب - 00:07:41

اهل السنة واهل البدع واهل السنة هم الذين يقولون قال الله قال الرسول اهل السنة هم الذين يقولون الدين ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قبل وجود تفرق الامة - 00:08:08

واهل البدع هم الذين يبتعدون في دين الله جل وعلا قال سموا لنا رجالكم عن اخذتم العلم سموا لنا رجالكم عن روبيتم الحديث وهذا ايضا يفسر على التفسيرين السابقين سموا لنا رجالكم - 00:08:49

الذين اخذتم عنهم العلم عموما سموا لنا رجالكم الذين اخذتم عنهم الرواية خصوصا قال فينظر الى اهل السنة اي ينظر ان كان الراوي من اهل السنة فينظر الى اهل السنة - 00:09:09

فيؤخذ حديثهم وعلامة السنى في زمانهم كان عمران الاول كونه يأخذ عقيدته من معدنه ومصدره ومصدره القرآن والسنة والثاني انه كان يعتقد ما كان عليه الصحابة رضوان الله تعالى عليهم - 00:09:28

انه يكون على ما كان عليه الصحابة رضوان الله تعالى عليهم قبل وجود السفر ولا زال هذان الامرمان ولا زال هذان الامرمان الى اليوم من علامات اهل السنة فاهم اهل السنة يعرفون بان مصدرهم - 00:09:56

الدين القرآن والسنة وان هذا المصدر يفهمونه على فهم الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وينظر الى اهل البدع فلا يؤخذ حديثهم ومن اعظم علامات اهل البدع في تلكم الازمنة والى يومنا هذا تقديمهم مذهبهم على المروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:20

فيقدم فيقدم احدهم مذهبه ذوقه ووجده او عقله وقياسه او القواعد التي قعدوها في مذهبهم على الكتاب والسنة وهذه ثلاثة مسائل بسببها ظل اهل البدع - 00:10:50

فما من مبتدع الا وبدعته راجعة الى احد هذه الامور الثلاثة اما ذوق مقدم على الكتاب والسنة واما قياس مقدم على الكتاب والسنة واما قواعد مزعومة مقدمة على الكتاب والسنة - 00:11:23

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا عيسى وهو ابن يونس قال حدثنا الاوزاعي عن ابن موسى قال لقيت طاووسا فقلت حدثني فلان كيت وكيت. فقال ان كان مريما فخذ عنه - 00:11:42

الله اكبر. كلام اه الامام طاووس رواه من طريق شيخي اسحاق ابراهيم بن راهوية الحنظلي مولاهم الهروي امام خراسان قرین الامام احمد رحمة الله كان فقيه قريشا وكان في الفقه - 00:12:03

ذو شأن حتى كان الامام احمد ربما يقدمه على نفسه قوله لوزاعي هو ابو عمرو عبد الرحمن ابن عمرو الاوزاعي امام اهل الشام وكان منزلته عند اهل الشام كمنزلة مالك في المدينة - 00:12:28

وكان في زمان واحد وان تأخر الاوزاعي رحمة الله في الوفاة وقوله لقيت طاووسا هو الطاووس ابن كيسان المكي اه امام اهل مكة ومن كبار تلامذتي نجباء ومن كبار التلامذة والنجباء الذين جلسوا - 00:12:48

واختصوا بعلم عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنه يقول سليمان بن موسى لقيت طاووسا طاووسا كما سبق يجوز ان نقول طوسا قطع الاشباع ويجوز بالاشباع طاووسا اما الكتابة - 00:13:12

فالسلف قاطبة يكتبونه بواو واحدة فقلت حدثني فلان كيت وكيت ان يخبره اما برواية واما باستنباط فان كان قوله حدثني فلان كيت وكيت رواية فهذا من باب علم التحرير وان كان قوله حدثني فلان كيت وكيت استنباطا فهذا من باب عموم العلم - 00:13:35  
قال ان كان صاحبك مليا فخذ عنه والمقصود بالملئ هنا هو الذي بلغ علمه الثالث يعني لا يقال فلان من اهل العلم او فلان عالم الا اذا بلغ علمه ثلث علم الاعلام. هذا اقل شيء ينسب اليه والثالث كثير والله الحمد والمنة - 00:14:04

لا يشترط في الملي ان يكون لا يشترط في الملي ان يكون محتويا العلم كله فان هذا يندر ولهذا نجد في المتقدمين والمتاخرين من يكون علمه في شيء مليئا كله - 00:14:32

وفي شيء ليس كذلك لكن المقصود هنا بال ملي يعني كونه من امتناعه وليس من الامتناع وقيل وهذا القول الثاني انه من الملا. اي ان كان علمه من علم العامة - 00:14:52

قبل من علم السواد قبل وجود الاختلاف والتفرق الذي هو علم خصه اهل البدع لانفسهم فخذ ان هو الا فلا شك قال رحمة الله شيخنا آآ عبد الله ابن شيخنا عبد الغي رحمة الله كان يقول ان كلمة ملا مأخوذ من المليء او - 00:15:16

كوز من الملا مليء يعني بالعلم من حيث الاشتقاء اللغة بعض الناس يظن ان ملا كلمة فارسية هي كذلك لكنها مشتقة من معنى عربي الملا فلان والملا فلان نعم قال رحمة الله وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال اخبرنا مروان عن ابن محمد الدمشقي قال حدثنا سعيد - 00:15:43

عبد العزيز عن سليمان ابن موسى قال قلت لطاوس ان فلانا حدثني بهذا وكذا فقال ان كان صاحبك مريما فخذ عنه قال حدثنا نصر آآ عبد الله بن عبد الرحمن - 00:16:13

الدارم ابو محمد هذا كان قرین الامام البخاري وكان البخاري يقدمه على نفسه كان رحمة الله اماما زاهدا وريعا تقينا سليم القول سليم اللفظ سليم الصدر وكان رحمة الله له مكانة عظيمة - 00:16:30

عند اهل العلم بمن فيهن الامام احمد وامثاله رجال الاسناد كلهم منسوبون وقوله ان فلانا حدثني هذا وكذا قال ان كان صاحبك مليا فخذ عنه بمثل ما سبق. نعم. قال حدثنا ناصر بن علي الجهمي قال حدثنا الاصمعي - 00:16:58

عن ابن ابي الزناد عن ابيه انه قال ادركت بالمدينة مئة كلهم مأمون. ما يؤخذ عنهم الحديث يقال ليس ومن اهله يعني قول قوله حدثنا ناصر بن علي الجاظمي قال حدثنا الاصمعي هو عبد الملك - 00:17:21

عبد الملك ابن قریب الاصمعي المعروف ابو سعيد قال عن ابن ابي الزناد وهو عبد الرحمن في ابن ابي الزناد عن ابيه ابو الزناد واسمه اسم ابيه يعني عبد الله ابن دكواة المدنی - 00:17:42

اذا ابن زناد اسمه عبد عبد الرحمن وابو زناد اسمه عبد الله ابن دكوان المدنی قال ادركت بالمدينة مائة كلهم مأمون اي في التحدیث وفي العلم ما يؤخذ عنهم الحديث - 00:18:05

لماذا لا يؤخذ عنهم الحديث مع كونهم مأمونون في انفسهم للسبب السابق الذي ذكره الامام طاووس وهو كونهم ليسوا مليئين في العلم  
شوف يعني هم عندهم امانة عندهم ديانة عندهم ديانة - 00:18:29

لكن ليسوا من اهل العلم طيب اذا كان ليسوا من اهل العلم فاذا نقلوا العلم ربما يخطئون وهذا وجه لطيف عند الانسان لا ينبغي ان  
يأخذ العلم عن كل رجل مأمون وانما يأخذ عن المأمون المليء - 00:18:54

يأخذ عن المأمون المليء قال يقال ليس من اهله يعني ليس من اهل العلم ليس من اهل الرواية ليس من اهل التحديث طيب قد يقول  
السائل من الذي يضبط هذا الامر؟ ان فلان من اهل العلم وفلان ليس من اهله - 00:19:16

الذى يضبط هذا الامر امران الاول وهو الاهم اجازة المشايخ الذين درس عندهم بان بالتحديث وبالعلم وهم اعلم الناس به. هم اعلم  
الناس به. وحينئذ اذا تعارض قول الشيخ في تلميذه - 00:19:39

وقول غيري قدم قول الشيخ فحينما يقول الامام مثلا يعني على سبيل المثال حينما يقول الامام البخاري بأنه كذا  
وكذا وانه جبل وان وهكذا يثني عليه الامام اسحاق ابن الرواية مثلا - 00:20:02

هؤلاء مقدم قولهم على غيره والامر الثاني ان آآ يثني عليه اقرانه العدو فان تعارض قول القرىن مع قول  
الشيخ يقدم قول الشيخ نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا محمد بن ابي عمر المكي قال حدثنا سفيان قال وحدثني ابو بكر  
ابن - 00:20:26

قلاد الباهري هو اللفظ له قال سمعت سفيان ابن عبيدة عن مسأل انه قال سمعت سعد ابنا ابراهيم يقول لا يحدث عن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم الا الثقات - 00:20:58

قوله آآ سفيان جاء في هذا الاسناد مهما لكان في الاسناد الذي بعد منسوب وهو سفيان ابن عبيدة المكي ويصعب في كثير من  
الاحوال التفرقة بين سفيان هل هو سفيان ابن عبيدة المكي او سفيان - 00:21:11

ابن سعيد ابن مسروق الثور لانهما متقاربا طبقة متقاربة الشيوخ لكن يمكن الفرق بينهما باحد امرتين. الاول النظر الى الراوى عنه. فان  
كان الراوى عنه مكيا فالغالب هو ابن عبيدة. فان كان الراوى كوفيا عراقيا - 00:21:32

الغالب هو ابن سعيد سعيد سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الامر الثاني ان التفرقة يمكن بالنظر الى جمع الطرق كما يفعله الحافظ  
ابن حجر وغيره فانهم يقولون تبين ان في هذا الاسناد فلان لانه جاء عند فلان منسوبا - 00:21:55

وهذا يحتاج الى صبر والى تتبع وجزاهم الله خيرا قد كفونا المؤونة قوله عن مشعر كسر الميم مشعر وليس مشعر مشعل ابن كدام  
بكسر الكاف مشعل ابن كدا وهو ايضا - 00:22:19

من آآ يعني العلماء المشهورين بالرواية وبالتحديث ويعتبر مشعر ابن اكدام الكوفي من طبقة تلامذة تلامذة ابن مسعود رضي الله  
تعالى عين يقول قال سعد ابن ابراهيم المقصود بسعد ابن ابراهيم هو ابن عبد الرحمن ابن عوف. سعد ابن ابراهيم - 00:22:42  
ابن عبد الرحمن ابن عوف وسبحان الله سعد هذا ذريته جلهم علماء علماء رواية ودراع حتى ان من ذريته من في طبقة الامام  
البخاري من في طبقة الامام البخاري تسلسل العلم فيها - 00:23:11

يقول سعد ابن ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف لا يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الثقات لاحظوا الان عندنا الان  
انضباط لنا الامر الان من جميع الجهات - 00:23:32

الاول لابد ان يكون سنيا كما في قول ابن سيرين الثاني لابد ان يكون مليا وهو في قول الطاووس والثالث لابد ان يكون  
ثقة لاحظ الان طيب لو كان سنيا ومن اهل العلم لكن ليس بثقة - 00:23:51

كيف يعني ليس بثقة؟ يعني لا يضبط تركت كتبه كبر سنه فنسي لا يحدث عنه فاذا نستفيد من هذا ان من شروط صحة الرواية  
كون الرجل من اهل السنة - 00:24:19

كون الرجل مليا معروفا بالرواية العلم كون الرجل ثقة فان قال قائل فان هذه الشروط ليست كلها معتبرة في الرواية الا ترى ان الامام  
البخاري ومسلم قد رويوا عن غير اهل السنة - 00:24:40

فالجواب من وجهين. الوجه الاول ان روایتهم عن غير اهل السنة راجعون الى امرين الاول انهم ليسوا دعاة بدعة والامر مع اهل البدع يختلف ان كان داعية وان لم يكن داعية - [00:25:04](#)

والثاني انهم رووا عن بعض اهل البدع فيما ليس فيه مستند لدعوتهم يعني ينتقون احاديثهم انتقاء وبهذا ندرك انه يجوز هذا الامر آا متعلق بمن بالرواية عن من ليس من اهل السنة - [00:25:31](#)

اما بالنسبة الى استيقات فان الشیخین قد رویا عن من ليسوا اه ثقة على الاطلاق وانما ثقة بقيد فنقول هذا يکفي كونه يقول فلان ثقة ثبت اذا حدث بكتابه هذا يکفينا - [00:25:58](#)

وهکذا لو قيل فلان ثقة في فلان فالشیخان يرویان عنه روایته عن فلان. فهذا امر کافی واما روایة الشیخین لمن هو متکلم فيه فانه راجع الى امرين الامر الاول ان المتکلم فيه - [00:26:21](#)

باکثر الاحوال هم من شیوخ الشیخین وهم اعلم الناس بشیوخهم من غيرهم وهذا سبق ان ذكرته قبل الامر الثاني ان المتکلم فيهم قد يكون له ذکر في الصحیحین اعتضادا لا اعتمادا - [00:26:45](#)

اعتضادا لا اعتمادا بمعنى انه له ذکر في السند لكن تجد له سند اخر وحينئذ لا اشكال في هذا ايضا. نعم قال رحمة الله وحده

محمد بن عبد الله بن قهزاد من اهل مرو قال سمعت - [00:27:09](#)

دانا ابن عثمان يقول سمعت عبد الله ابن المبارك يقول الاسناد من الدين ولو لا الاسناد لقال من شاؤوا من شاء يعني قوله حدثنا محمد بن عبد الله بن قزار من اهل مرو - [00:27:33](#)

مروا اه يعني هي في مقاطعة من مقاطعات بلاد خراسان وهذا مروان مرو الروذ و مروا الربب وهذا فيه دلالة ان الامام مسلم رحمه الله سمع من غير ال نیسابور ايضا - [00:27:53](#)

انه قال من اهل النار سواء ورد الى نیسابور فحدثهم او خرج الامام مسلم الى مرو قوله عبدان ابن عثمان هو ابن جبلة ابن ابی رواد قال الكوفي قال سمعت يقول سمعت عبد الله ابن المبارك - [00:28:15](#)

وهو المبارك عبد الله بن مبارك الامام المجاهد المعروف الخراسان امام خراسان وكان رحمة الله رجلا سخاء عظيم الانفاق يحج سنة ويغزو سنة فكان اذا مسی الى الحج او الى الغزو ينفق على كل من معه - [00:28:38](#)

وعبد الله بن مبارك رحمة الله يقول الاسناد من الدين هذه مسألة عظيمة ايها الاخوة الاسناد من الدين كونك تسند الروایة او تسند الدرایة العلم فتقول حدثني فلان او قال فلان مستنبطا - [00:29:12](#)

هذا دین فلابد ان يكون الراوی معروفة ولابد ان يكون القائل معروفا بالعلم ولو لا الاسناد لقال من شاء ما شاء لو جعلنا العلم او اخذنا العلم عن المجاهيل لجهلنا العلم - [00:29:37](#)

وادخناه في باب المتأهات وذهب عن الناس العلم المعروف ولهذا لا بد من الاسناد تسرف تقول حدثنا فلان يقول روى الامام مسلم روى الامام البخاري وهذا كان قبل تقریبا خمس سنوات - [00:30:03](#)

كان الخطباء نادرا ما يقولون في خطبتهم رواه الامام مسلم. يذکرون الحديث وخلاص يمشون بل وربما لا يذکرون الراوی الاعلى وهو الصحابي ولكن الاخوة جزاهم الله خيرا طبقوا هذا الحديث الاسناد من الدين قالوا لابد الخطيب حينما يخطب - [00:30:37](#)

ان يقول مسند الحديث من رواه واقل الاسناد ان يسنه الى راوی الادنى والاعلى راوی الادنى مخرجه. لا تجدون الان تسمعون الخطب ما من خطبة الا وفيها الذکر هذا ولا لا - [00:31:02](#)

هذا شيء عظيم. تطبيق لهذا الحديث. الاسناد من الدين فتقرأ ذمتک ولو لا الاسلام لو ما كان الاسناد موجودا كان كل واحد يقول على رسول الله صلی الله علیه وسلم فيقع في الكذب - [00:31:23](#)

او يقول في العلم فلا يعرف استنباطات الفقهاء من استنباطات الفقهاء او لا يعرف استنباطات الرواية من لا يعرف روایات الرواية عن روایات البغاة هذه مسائل مهمة لابد من التنبه لها - [00:31:42](#)

فوالله صدق عبد الله ابن المبارك الاسناد من الدين ومصداقه في القرآن. يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبين لابد من التثبت

من القائل؟ من الراوي نعم قال رحمة الله وقال محمد بن عبدالله حدثني العباس بن رزمه قال سمعت عبد الله يقول بینا وبين -

00:32:09

القوم القائم يعني الاسناد نعم. وقال محمد سمعت ابا اسحاق ابراهيم بن عيسى الطارقاني قال قلت لعبد الله بن المبارك ابا عبدالرحمن الحديث الذي جاء ان من البر ان تصلي لابويك مع صلاتك. وتصوم لهما مع صومك -

00:32:41

قال فقال عبدالله يا ابا اسحاق عن من هذا؟ قال قلت له هذا من حديث شهاب ابن خراش قال ثقة عن من؟ قال قلت عن جاج ابن

00:33:04

دينار قال ثقة عن من؟ قال قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا اسحاق ان بين الحجاج ابن دينار وبين النبي صلى الله عليه وسلم مفاوز تقطع فيها اعناق المطي. ولكن ليس في الصدقة اختلاف الله اكبر هذه القصة الجميلة نفس

الاسناد السابق يروي الامام مسلم من طريق شيخه محمد بن عبدالله بن القزاز -

عن ابي اسحاق ابراهيم بن عيسى الطارقاني. الطلقان او الطلقان المشهور آ اسم هذه البلدة بفتح اللام طلقات وهي الى الان موجودة بهذا الاسم بلدة وقرية موجودة في شمال افغانستان -

00:33:45

مما وراء اندز وكان منها علماء جهابدة كبار محدثين ومنهم هذا الامام الذي هو من طبقة شيوخ شيوخ الامام مسلم رحمة الله يعني جاءه مسألة الحديث الذي جاء ان من البر ان تصلي لابويك مع صلاتك يعني تدعوه يعني تدعوه لكن

00:34:06

طبعاً هذا الحديث ان صح فان المقصود لا اشكال فيه لان قوله ان من البر ان تصلي لابويك مع صلاتك يعني تدعوه يعني تدعوه لكن الذي يظهر ان الامام عبد الله ابن الامام ان الامام عبد الله ابن المبارك المقصود من -

00:34:33

صلاة الصلاة الشرعية ولذلك قال عن من لذلك قال عمه وان تصوم مع لها مع صومك وهذا يؤكّد فهم الامام عبد الله ابن المبارك ان المقصود هو الصلاة الشرعية والصوم الشرعي -

00:34:57

كل ما تصلي ركعتين لابوك كل ما تصوم يوم يحق نفسك تصوم يوم حق ابوك وامك فلذلك سأله عن الاسلام حدثه قال عن فلان عن فلان قال رسول الله -

00:35:18

فقال بين الحجاج بن دينار وبين النبي صلى الله عليه وسلم مفاوز يعني مسافات الحجاج ابن دينار لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم هو ليس بصحابي بل وله من طبقة كبار التابعين -

00:35:35

فيحتمل اقل التقدير ان يكون بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم اقل تقدير تابعي وصاحب افروض ان هذا التابعي مجاهول مثلاً فهذه روايات لا تصح وعلى اكثـر التقديرات يحتمل ان يكون تابعي ثم تابعي ثم صاحب -

00:35:57

ولذلك قال رحمة الله ولكن ليس في الصدقة اختلاف يعني هذا الحديث وان لم يصح اسناده الى النبي صلى الله عليه وسلم فنحن لا نقبل ان يصلي احد عن احد -

00:36:20

ولا ان يصوم احد عن احد. وانما الوارد هو صدقة لا اختلاف فيه عند اهل السنة وانما خالف فيه المعتزلة وهذا هذه الرواية وهذا الفهم من عبد الله ابن المبارك يدلنا على بطلان قول من يقول بجواز الصلاة عن -

00:36:36

الغير وبجواز الصوم مطلقاً عن الغير لان الوالد في الصوم وهو مذهب ابن عباس مذهب الامام الشافعي رحمة الله ورواية عن الامام احمد ان الصوم لا يكون عن الغير الا في النذر -

00:37:00

الا في النذر ما عدا ذلك فيه الاطعام نعم قال رحمة الله وقال محمد سمعت علي بن شقيق يقول سمعت عبدالله بن المبارك يقول على رؤوس الناس دعوا حمرو بن ثابت فانه كان يسب السلف. الله اكبر. هذا فيه دلالة على ان المبتدع -

00:37:19

يترك علمه وقوله ولو كان ملياً مشهوراً في العلم نعم قال وحدثني ابو بكر ابن النضر ابن ابي النضر قال حدثني ابو النضر هاشم ابن القاسم قال حدثنا وعقيل صاحب بهية قال كنت جالساً عند القاسم ابن عبيد الله يحنن سعيد فقال يحيى القاسم يا ابا محمد انه قبيح على مثلك -

00:37:47

كعظيم ان تسأل عن شيء من امر هذا الدين. فلا يوجد عندك منه علم ولا فرج. او علم ولا مخرج. فقاله القاسم معهدات قال لانك ابن امامي هدى ابن ابي بكر وعمر رضي الله عنهم. قال يقول -

00:38:13

قاسى اقبح من ذاك عند من عقل عن الله ان اقول بغير علم او اخذ عن غير ثقة. قال فسكت فما اجا به. يعني هذه الرواية التي رواها الامام مسلم رحمة الله من طريق شيخ ابو بكر ابن النظر - 00:38:33

قال حدثنا ابو النذر قال حدثنا ابو عقيل مكرا بفتح العين وكسر القاف يحيى ابن المتوكل المدنى هنا قال صاحب بهيمة معروف بهذا قال كنت جالسا عند القاسم ابن عبيد الله - 00:38:54

ويحيى بن سعيد يعني الانصاري لان هذه الطبقة يحيى بن سعيد في كثر لكن قد يشكل عليك اثنان يحيى بن سعيد القطان البصري من طبقة شيخ الامام مسلم وطبقة شيخ الامام البخاري - 00:39:15

ويحيى بن سعيد الانصاري المدنى من طبقة شيوخ الامامين يعني يحيى بن سعيد الانصاري يعتبر من الطبقة الثانية او الثالثة من طبقات التابعين اما يحيى بن سعيد القطانى البصري فهو يعتبر من طبقة الامام - 00:39:32

ويحيى بن معين فمن طبقة علي ابن المديني والامام احمد وامثاله هنا يحيى بن سعيد هو الانصاري المدنى فقال يحيى للقاسم يا ابا محمد هذه كنية من عبيد الله آآـ كنية القاسم لعبيد الله - 00:39:56

وهو من احد الفقهاء السبعة في المدينة القاسم ابن محمد ابوه احد الفقهاء السبعة في المدينة القاسم لعبيد الله يقول يا ابا محمد انه قبيح على مثالك عظيم ان تسأل عن شيء من امر هذا الدين فلا يوجدك عندك - 00:40:22

فلا يوجد عندك منه علم يعني انت رجل ينبغي ان تحبظ علمًا وان تدرك العلم كله ولا فرج يعني ليس لا يوجد عندك الجواب او علم ولا مخرج فقال له القاسم وعم ذاك لماذا يقبح علي انا دونك انت - 00:40:43

لماذا لا يقبح عليك انت اذا كان العلم يلزمك قال لانك ابن امامي هدى لان القاسم يصل نسبه من جهة الى ابي بكر ومن جهة الى عمر يعني من جهة ابيه فهو من ذرية ابي بكر من جهة امه من ذرية عمر. فلذلك قال انت ابن امامي هدى - 00:41:13

ابن ابي بكر وعمر قال يقول له القاسم يرد عليه اقبح من عقل عن الله كوني ما اعلم يعني ينقص درجتي شيء في العلم لكن اقبح من كونه ينقص درجة الشيء من العلم - 00:41:43

لما يجي واحد يسألك تقول لا اعلم او لا شك انه نقص قيمتك عنده في العلم لكن زاد ثقتك عنده فانت لما ينقص عنده علمك شيء - 00:42:02

لا يضره ولا يضرك وزاد الثقة بك ينفعك وينفعك لكن اقبح من نقصان درجة العلم قال ان اقول بغير علم والقول بغير علم ما معنى؟ ما معنى القول بغير علم - 00:42:22

هذه مسألة ربما الناس ما يفهمون ما معنى القول بغيره القول بغير علم هو الفتيا بالظن تفتي الناس بالظن تشوف نفسك انت شنو مشط تظنه تفتي به لست متأكد ولا مستيقظ هذا هو معنى الفتوى بغير علم - 00:42:44

لان معنى العلم يعني اليقين ايش معنى العلم يقين لان العلم هو الثابت الواقع قال واقبح من ذاك عند من عقل الا ان اقول بغير علم او اخذ عن غير ثقة. هذا ايضا - 00:43:12

يقبح بالانسان فيتهم الانسان يقول فلان مسكون مأخذ علمه من اهل البدع ولذلك لا يؤمن جانب من يأخذ من اهل البدع ولا يؤخذ جانب من يأخذ عن غير الثقات ومن هنا نجد بعض الناس - 00:43:33

عنه افراط او تفريط فحينما تنظر ما سبب افراطه او تفريطه تجده راجع الى احد امررين. اما الى كون بعض مشايخه كانوا كذلك فتطبيع بطبعه وهذا واقع او لكونه كان لم يكن من اهل السنة ثم صار من اهل السنة فلم يقدر التخلص من الافراط - 00:43:55

تفريط الذي كان عليه قال فسكت فما اجا به لان كلام الامام القاسم لعبيد الله في محله والسلف كانوا يلعنون للحق بدون جدال. نعم قال رحمة الله وحدثني بشر ابن الحكم العبدى قال سمعت سفيان يقول اخبروني عن ابي عقيل صاحب بهية - 00:44:26

ان اينا لعبد الله ابن عمر سأله عن شيء لم يكن عنده فيه علم. وقوله يعني ابن سعيد والله اني لاعطي ان يكون مثلك وانت ابن امامي الهدى يعني عمر وابن عمر تسأل عن امر ليس عندك فيه علم - 00:44:52

فقال اعظم من ذلك والله عند الله عز وجل ان اقول بغير علم او برابع غير ثقة قال وشهادهما ابو عقيل يحيى

ابن المตوكل حين قال ذلك - 00:45:12

هذه واقعة اخرى نعم ويكون ابن لابن عمر هو ايضا سالم ابن عبد الله ابن عمر وكان سالم آآ من فقهاء المدينة مبين القاسم ابن عبيد الله القاسم ابن محمد ابن ابي بكر الصديق - 00:45:32

وهنا قوله فقال وانت ابن امامي الهدى يعني عمر وابن عمر سالم ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب فقال بمثل ما قالت القاسم نعم الشيخ النووي في الجمع يقول - 00:45:54

اه وفي الرواية الثانية وانت ابن امامي الهدى يعني عمر ابن عمر. يقول فلا مخالفة بينهما. هم. فان القاسم هذا هو ابن عبيد الله ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب هو ابنهما وام القاسم هي ام عبدالله بنت القاسم محمد ابن ابي بكر الصديق رضي الله عنه - 00:46:17 فابو بكر جده الاعلى لامه وعمر جده الحقيقى لابيه وابن عمر جده الحقيقى لابيه رضي الله عنهم اجمعين. اذا القاسم ليس هو ابن محمد ابن بكر الصديق نعم اشكل على - 00:46:37

اني ظننته قاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق احسنت اذا القاسم ابن عبيد الله ابن عبد الله ابن عمر. نعم ارفع الاشكال لا احسن الله اليكم. قال رحمة الله وحدثنا عمرو بن علي ابو حفص قال سمعت يحيى بن سعيد. قال سأله سفيان - 00:46:53

ثوري وشعبة ومالك وابن عبيدة عن الرجل لا يكون ثبتا في الحديث فإذا عليه الرجل فيسألني عنه قالوا اخبر عنه انه ليس بثبت. الله اكبر. عمرو ابن علي هذا لازم تحفظ وتعرف ابو حفص الفلاح من كبار شيوخه من اكثر من اكثر عنه - 00:47:16

امام مسلم في الرواية عمرو بن علي المشهور بالفلس وقوله شعبة هو ابن الحاج الواسطي ومالك امام دار الهجرة نعيم من ذكره وقوله عن الرجل لا يكون ثبتا في الحديث فإذا عليه الرجل فيسألني عنه قالوا اخبر عنه انه ليس بثابت - 00:47:36

فيه جواز آآ القول بعلم الرجال فيه جواز القول بعلم الرجال بل قد يجب القول في تعديل الرجال او توهينهم في توثيقهم او تهويتهم ليش؟ لانك اذا ما وثقت وما وهن الناس يأخذون العلم عن كل احد - 00:47:59

فهذا الباب باب توثيق الرجال او تهويتهم بباب لا ينتهي. اخطأ من ظن ان هذا الباب امتحان لماذا لا ينتهي؟ لان اخذ العلم لا ينتهي. ما دام اخذ العلم لا ينتهي رواية ولا دراية فاذا التوثيق التوهين لا - 00:48:25

اه التهويين لا ينتهي فاذا اردت ان تقول فلان واهن وفلان ثقة فهذا يعني انك تأمر الناس باخذ العلم عنه او بترك العلم عنه وان كان هذا في الاول موضع اعلم الرواية لكنه اصبح موصولا بعلم الدراسة. نعم - 00:48:47

لا شك ان الكلام في علم الرجال والتوثيق والتهويين هذا من الدين لان الانسان حينما يوثق فلان لا يوثقه لانه فلان وانما يوثقه ديانة وحينما يوهن فلان ويقول واهن لا يوهنه لاجل نفسه. وانما يوهنه لاجل الدين. فصارت المسألة مسألة التوثيق - 00:49:09

تهويين مسألة الكلام في الرجال او علم الرجال قدما وحديثا هو من الدين فينبغي الاهتمام بهذا العلم. نعم نعم اخوك ابو عبد الرحمن يقول قول عبد الله ابن مبارك الاسناد من الدين هل هذا بالاجماع؟ نعم هذا بالاجماع الاسناد من الدين - 00:49:43

لم يخالف فيه احد لم يقل فيه احد ان الاسناد ليس من الدين الا من يقولون حدثني قلبي عن ربي تعرفونهم ولا ما تعرفون؟ اولا المتصوفة نعم لا لا يهزم - 00:50:11

كون الانسان لا يلزمته العلم باقوال الرجال لكن يلزمته العلم بالمسألة. والا صار ظنا نعم الشيخ الفرق بين الفتوى والتقليد طبعا ايش فرق بين الفتوى والتقليد يعني ينقل فتوى ابن عثيمين تقليد يعتبر - 00:50:35

نعم آآ خفتم غلام يسأل يقول ما الفرق بين الفتوى والتقليد الفتوى ان الانسان يستفتى في مسألته فيقول نعم يجوز لا يجوز اما التقليد فهو نقل الفتوى التقليد نقل الفتوى - 00:50:59

فقد نكون نحن الان مقلدون في كثير من الاشياء مثلا الحين لما يجي انسان ويسألي ويقول ما تقول في الحاجاج ابن دينار الذي قال عنه الامام عبدالله بن المبارك ثقة - 00:51:22

انا اقول ثقة طيب انا الان قلت عنه ثقة تقليدا ما ما عندي اه لم استنبط لم ابحث عن احوال الحاجاج ابن دينار على وجه الخصوص كذلك في المسائل الفقهية - 00:51:38

قد يكون يعني مقلدا وهذا واقع كثير من المتأخرین انهم يقلدون العلماء السابقین ومن ذا الذي يصل الى درجة الاجتهاد في كل شيء  
هذا يندر ان لم نقل اندر من النادر - [00:51:54](#)

لكن المذموم في هذا الباب في التقليد الاعمى او ما يسمى بالتقليد الذي فيه تعصب للمذهب او للشيخ. هذا هو المذموم  
وهو انك تعلم ان هذا القول مخالف النص. ثم تتبعه. نعم. احسن الله اليكم - [00:52:12](#)

فتحت بابه هنا. قول يعني الناس في قديم الزمان يعني قبل وجود المذاهب كانوا وبعد وجود كانوا ولا زالوا على قسمة ائمة  
مجتهدون واناس مقلدون ما في ذلك حتى جاء - [00:52:38](#)

بعض العلماء المتأخرین قال له الناس ثلاث طبقات مقلد وتتابع ومجتهد فقيل له ما الفرق بين التابع اي بایهمما يلحق بالمجتهد ولا  
بالمقلد؟ قال لا يلحق بای بایهمما. ليش؟ قال هو الذي يفهم الدليل - [00:53:15](#)

اذا فهم الدليل صار مجتهد لان ما هو الاجتهاد ما هو اجتهاد؟ الاجتهاد فهم الدليل والمداول فهمت؟ فهذا التقسيم لكن الاحسن ان  
نقول ان بدل ما نقول مجتهد تابع مقلد ما نقول ايش يقول مجتهد مقلد لكن المقلد ينقسم الى قسمین مقلدة عميان كالصبيان هم - [00:53:41](#)

مقلدة عندهم عقول يفكرون ها لا يتعصبون احسن على كل حال التقسيم الذي ذكرته وارد قسم بعض اهل العلم ان الناس الى انهم  
مجتهدون ومقلدون ومنهم من قسم الى مجتهد - [00:54:10](#)

وآتايع متبع ومقلد هذا التقسيم الثلاثي ذكره ابن ابي العز رحمة الله في كتابه التابع وهو من اعظم ما الف في هذا الباب وتبعه على  
هذا التقسيم الصناعي رحمة الله - [00:54:26](#)

نعم قال رحمة الله وحدثنا عبيد الله بن سعيد قال سمعت النظر يقول سئل ابن عون عن حديث لشهر وهو قائم على اسقفة الباب  
فقال ان شهرا مذكوه ان شهرا مذكوه - [00:54:42](#)

يعني قوله حدثنا عبيد الله بن سعيد المقصود به التبوزكي قال سمعت النظر وهو النظر ابن شمیر معروف ايضا اه مروزی مثل عبید  
الله بن سعید النیسابوری المروزی يقول سئل ابن عون وهو محمد ابن عون عن حديث لشهر وهو شهر ابن حوشة - [00:55:03](#)  
وشهر ابن حوشة معروف انه متكلم فيه لما سئل ابن عون عن حديث الاشارة وهو قائم على اسکفة الباب يعني على طرف الباب  
العتبة نسمیه هنا فقال ان شهر النزك ان شهر النزك - [00:55:29](#)

ان زکوه وبمعنى تركوه نجاکو بمعنى تركوه وآتايع في بعض الروایات بالتابع تركوه واصل کلمة زک هي کلمة معروفة في اللغة  
العربية مأخوذة من النزك وهو الذي يسأء القول فيه - [00:55:49](#)

وهو الذي يسأء القول فيه فمعنى ان شهرا نزفوه يعني يسأءوا القول فيه لانه يستحق نعم هنا الامام مسلم فسره بقوله اخذته السنة  
الناس تكلموا فيه يعني اصل اشتقاد اللغوي من النزاق وهو الذي اسيء القول فيه. نعم - [00:56:18](#)

قال ابن الحسين مسلم يقول اخذته السنة الناس تكلموا فيه. نعم. قال وحدثني حجاج بن الشاعر قال حدثنا شبابته قال قال شعبة قد  
لقيت شهرا فلم اعند به. آآ شبابه وابن سوار - [00:56:40](#)

الخرساني قال قال شعبة وقد لقيت شهرا فلم اعند به شهر ابن حوش نعم قال وحدثني محمد بن عبدالله بن قهزاد من اهل مارو قال  
اخبرني علي ابن حسين ابن وااطل قال قال عبدالله بن المبارك قلت لسفیان - [00:56:58](#)

الثوري ان عباد ابن كثير من تعرف حاله واذا حدث جاء بامر عظيم فترى ان اقول للناس لا تأخذ عنه قال قال عبدالله فكنت اذا كنت  
في مجلس ذكر عباد اثنتي عليه في دينه واقول لا تأخذوا عنه - [00:57:18](#)

هذا فيه دلالة على ان علم الرجال كان قدیما واقدم حتى من زمن ابن المبارك وسفیان ولذلك كان حبر الامة عبد الله ابن عباس كان  
شدد في اخذ الروایة عن آآ - [00:57:37](#)

نوفل البکاء لما تکلم في مسألة الخضر معروف هذا والواقع کثيرة وفيه دلالة على ان الانسان قد يكون آآ عظیم الديانة لكنه ليس  
مأمون الروایة قد يكون الانسان عظیم الديانة غير مأمون الروایة - [00:57:59](#)

انسان من اهل الصفة الاول عابد زار لكن اذا حدث بالحديث اتاك به مقلوبا فلابد ان تحدى الناس من احاديشه واحنا اليوم نرى بعض الناس عنده اهتمام بالعبادة لكن في الرواية صفر - 00:58:22

اذا لم نقل انه يأتي بالطامة وقد كنت برهة من الزمن احدث والدي رحمة الله عن جماعة من الناس يخرجون ويحدثون الناس بـ آا اشياء من الدين فكان رحمة الله يقول انهم على خير انهم ان شاء الله على خير - 00:58:40

حتى مررت انا وياه جالس في مجلس فقام احدهم يحدث بحديث واذكر هذا تماما بلفظه قال اذا قال الانسان سبحان الله صنع الله من قوله سبحان الله خلق الله من قوله طائر - 00:59:06

هذا الطائر له الف للشهر كل لسان يتكلم بالف لغة فقام والدي رحمة الله من مجلسهم وبعد ذلك قال لا يؤخذ عن هؤلاء شيء. هذا الواقع. نعم ايش هي - 00:59:28

لا ليس بغيبة نعم الكلام في علم الرجال والتحذير من اهل البدع ليس من الغيبة بل هو قد يكون واجبا. لانك انتانا وانت وفلان اذا ما حذرنا - 00:59:53

الناس وما كلنا لهم انتبهوا لا تأخذوا من فتاوى فلان. طيب يضلون واذا ضلوا نكون نحن تسبينا في ضياع دينهم هذا امر خطير لا يجييك ابليس يقول لك ها لا تغتاب الناس - 01:00:17

تقول انا ماني جالس اتفكه في المجالس. انا اقول للناس فلان ليس اهلا للفتوى بس ما ازيد ولا انقص فلان ليس اهلا للرواية. بس ما تكلم اتفكه في المجال. تفك المجالس انك تذكره وتضحك عليه. هذا ما يجوز - 01:00:36

احنا نستيقظ ان هذا امر لا يجوز. كل ما ذكر فلان تضحك عليه هذا هو الغيبة اما انك تقول فلان لا يؤخذ عنه اهل العلم لانه مبتدئ. فلان لا يؤخذ عنه العلم. لانه ليس اهلا للرواية هذا من الدين - 01:00:54

نعم نعم اذا نقل حديث مكذوبة وانت ما حذرت منه يعني تكون عيادة بالله ساعدته في هدم الدين. نعم. قال رحمة الله وقال محمد حدثنا عبد الله ابن عثمان قال قال ابي قال عبدالله بن المبارك انتهيت الى شعبه فقال هذا عباد ابن كثير فاحذروه - 01:01:13

نعم عبد الله بن عثمان بن جبلة بن ابي رواد مر ذكره الاسناد. نعم قال وحدثني فضل ابن سهل قال سألت معلم الرازي عن محمد ابن سعيد الذي روى عنه عباد فأخبرني عن عيسى ابن يونس انه قال - 01:01:43

كنت على بابي وسفيان عنده فلما خرج سأله عنه فأخبرني انه كذاب نعم قال وحدثني محمد بن ابي عتاب قال أخبرني عفان عن محمد ابن يحيى ابن سعيد القطان نبي انه قال لم ترى الصالحين في شيء - 01:01:59

فمنه في الهدى اكذب منهم في الحديث. قال ابن ابي عتاب فلقيت فلقيت فلقيت انا محمد ابن يحيى ابن سعيد القطان. فسألت عنه فقال عن ابيه لم ترا اهل الخير في شيء اكذب منهم في الحديث - 01:02:17

قال ابو الحسين يقول يجري الكذب على لسانهم ولا يتعمدون للكذب الله المستعان وجريان الكذب على السنة الصالحين العباد بسبب عدم اهتمامهم وضبطهم للرواية ولهذا ينبغي الحذر منهم نعم قال حدثني الفضل ابن سهل قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرني خليفة ابن موسى قال دخلت على غالب ابن عبيد الله فجاء - 01:02:34

ليملي علي حدثني مكحول وقال حدثني مكحول. فاخذه البول فقام فنظرت في الكراهة فإذا فيها حدثني عن انس وابال عن فلان فتركته وقامت. يعني الظاهر انه كان يكذب يشيل ابا و يأتي بمكحول حتى يصبح الحديث مقبولا عند الناس - 01:03:08

نعم. قال وسمعت الحسن ابن علي الحلواني يقول رأيت في كتابي عفان حدث شام ابي المقدام. حدث عمر ابن عبد العزيز قال شام حدثني رجل يقال له يحيى ابن فلان عن محمد ابن كعب قلت لعفان انهم يقولون شام سمعه من - 01:03:30

ابن كعب فقال انا ابنتي من قبل هذا الحديث كان يقول حدثني يحيى عن محمد ثم ادعى بعد انه سمعه من محمد هذا فيه دلالة على ان الانسان الذي يقول سمعت من فلان وهو لم يسمع فليس اهلا للرواية - 01:03:50

وينبغي الحذر منه مثل انسان يأتي ويقول قال الشيخ ابن باز ها ثم تقول اين قال الشيخ ابن باز؟ قال ما ادرى سمعت ما يصير هكذا لو قال سمعت الشيخ ابن باز ثم تقول اين - 01:04:08

ها وهو مخرج مثلاً من الكويت عشان يروح الرياض طيب شلون انت سمعت الشيخ ابن باز وانت ما لقيته قال له سمعته في الراديو  
01:04:25 - مثلاً طيب يا أخي بين للناس لا تكذب -

نعم قال حدثنا محمد ابن عبد الله ابن قال سمعت عبد الله ابن عثمان ابن جبلة يقول قلت لعبد الله ابن المبارك من هذا الرجل الذي رویت عنه حديث عبدالله ابن عمرو يوم الفطر يوم الجوائز. قال سليمان ابن الحجاج انظر ما وضعت في يدك -  
01:04:40 -  
نعم. قال ابن قهزاد سمعت وهب ابن زمعة يذكر عن سفيان ابن عبد الملك قال قال عبد الله يعني ابن المبارك رأيت روحًا ما ضيف صاحب الدم قدر الدرهم. وجلست اليه مجلسًا فجعلت استحي من اصحابي ان يروني -  
01:05:02 -  
معه كره له كره حديثه. يعني صاحب الدرهم هو الذي زعم ان الدم اذا كان قدر الدرهم اه موقع قدر الدرهم فانه يكون نجسة اذا كان اقل من ذلك فلا يكون نجساً وهو المذهب عند اهل الكوفة -  
01:05:22 -

فالامام عبد الله ابن المبارك يقول يعني كرهت ان الناس يروني اجالسه وهو يحدث بهذا الحديث الموضوع المكذوب. نعم قال وحدثني ابن قوزاز قال سمعت وهبنا يقول يا سفيان عن ابن مبارك قال بقية صدوق اللسان ولكنه -  
01:05:43 -  
ويأخذ عن اقبل وادبر. نعم المقصود البقية هنا هو بقية ابن الوليد نعم قال احد كان شيخنا ابو كاتب رحمة الله يقول احاديث بقية ليست نقية فكن منها على تقية -  
01:06:05 -

حدث بقية ليست نقية فكن منها على تقية يعني على حذر. ليس كل حديثه تأخذه نعم قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن مغيرة عن الشعبي قال حدثني الحارث ابن الحارث الاعور الهمداني وكان -  
01:06:25 -  
قتيبة بن سعيد بن جميل بن الطريف البغدادي ابو رجع الخولاني اه بلداتنا من بغلان وبغلان هي الان حالياً ولاية من الولايات في شمال افغانستان وكانت قديماً قرية من قرى بلخ -  
01:06:45 -

قال حدثنا جرير عن مغيرة وجرير من طبقة شيوخ الامام قتيبة هو ابن عبد الحميد الظبي عن مغيرة وهو مغيرة ابن مقسم الظبي عن الشعبي عامر بن شراحين الشعبي الكوفي -  
01:07:05 -

المحدث المقرئ والمفسر وهو له رواية في القرآن ايضاً قال حدثني الحارث الاعور الهمداني وكان كذاباً حالة الاعور كان يكذب على علي رضي الله تعالى عنه الكوفي حارس ابن الاعور الكوفي. نعم -  
01:07:25 -

قال حدثنا ابو عامر عبدالله بن براد الاشعري قال حدثنا ابو اسامه عن مفضل المغيرة قال سمعت الشعيبة يقول دفن الحارس الاعور وهو يشهد انه احد الكذابين. قوله آآ ابو عامر قوله هنا حدثنا ابو عامر عبد الله ابن -  
01:07:48 -

لبراد الاشعري حدثنا ابو اسامه حماد ابن اسامه عن مفضل آآ الظبي عن المغيرة من ذكره. نعم قال حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا الجريمة المغيرة ابراهيم قال قال علقة قرأت القرآن في سنتين فقال الحارث -  
01:08:10 -  
القرآن هين الوحي اشد رجال الاستاد من ذكرهم وابراهيم هو ابراهيم ابن يزيد ابن قيس النخعي من تلامذة ابن مسعود قال  
01:08:36 -  
قال علقة وهو علقة ابن قيس الكوفي من تلامذة ابن مسعود -

قرأت القرآن في سنتين. مقصود بقرأته هنا يعني قراءته حفظ واتقان قراءة حفظ واتقان فقال الحارث القرآن هين الوحي فشل هذا فيه دلالة على انه الرجل يعني لا يضبط العلم -  
01:08:57 -

وانه لا يفهم العلم فكيف يروي عنه كيف يعني القرآن هين الوحي اشد نعم قال وحدثني حجاج بن الشاعر قال حدثنا احمد يعني ابن يونس قال حدثنا زائدة عن الامش عن ابراهيم ان الحارث قال تعلم القرآن في ثلاث -  
01:09:19 -

سنين الوحي والوحي في سنتين او قال الوحي في ثلاث سنين والقرآن في سنتين. يعني يظن ان القرآن شيء الشيء الثاني هذا دليل على انه لم يكن من اهل العلم -  
01:09:38 -

ولذلك كونه يكذب لا يستغرب من مثله. ورجال الاسناد من ذكرهم وزائدة هو ابن قدامة ابن قدامة الثقفي الكوفي. نعم. قال وحدثني حجاج قال حدثني احمد وهو ابن يونس. قال حدثنا زائدة -  
01:09:53 -

منصور والمغيرة عن ابراهيم ان الحادث اتهم. اه رجال الاجساد الباقيون من ذكرهم منصور ابن المعتمر ان الحارث اتهم واتهم اتهم

يعني به انه يكذب ويوضع الحديث. نعم قال وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن حمزة الزيات قال سمع مرة همداني من الحارت شيئا ف قال اقعد بالباب - [01:10:14](#)

قال فدخل المرة واخذ سيفه قال واحس الحارت بالشر فذهب يعني فيه دلالة على ان اه السلف كانوا يهددون اهل البدع ب انه ويمنعونه من التحدث ويخوفونه ومراد الهمداني يقول اقعد بالباب قال الحال - [01:10:40](#)

دخل مرة واخذ سيفه قال وحس الحارت بالشر فذهب. خاف نعم قال وحدثني الزيات معروف هو المقرئ قال وحدثني عبيد الله بن سعيد قال حدثنا عبد الرحمن عن الإمامهدي قال حدثنا حماد بن زيد عن ابن عون قال قال لنا ابراهيم اياكم والمغيرة ابن - [01:11:03](#) وابا عبد الرحيم فانهما كذابان. هذا فيه دلالة ايضا على آآ اهمية التحذير من المكذبين على الله ومن الكاذبين الذين يكذبون على الله وعلى رسوله. نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:11:26](#)

نعم مرة ثانية. اي حديث اولا ما يذكرنا وين هذا؟ هذا قبل حديث الطارقان يعني مشينا على حدث الطارقان مباشرة غريب سألنا نقرأها ها؟ نقرأها الحين. اقرأها الان وقال محمد بن عبدالله حدثني العباس ابن رزمه قال سمعت عبد الله يقول بيننا وبين القوم القوائم يعني الاسناد. نعم هذا تفسير بمعنى - [01:11:51](#)

الاسناد يعني القوائم قوائم الرجال. نعم هو نفسه قال لي الشيخ قرأتها يا شيخ انا ما ادرى نعم مفهوم يعني يمكن. بيننا وبينكم التسجيل ها؟ بيننا وبينكم التسجيل نعم نعم - [01:12:46](#)

اه السؤال الوجيه من ابي عبد الرحمن اذا تنفسوا اية فسروها بثلاثة تفاسير تجي انت تفسرها بتفسير رابع ما نقبل مسألة من المسائل اختلف فيها العلماء وهي السلف او آآ - [01:13:35](#)

يعني يسمونه السلف وبعضاهم نسميه اخرى السلف الى اجل هل يجوز او لا يجوز؟ اختلفوا فيه على قولين فانت تجي تجيب قول رابع وخامس بس فعلا لكن في بعض المصنفات نعم - [01:14:28](#)

مثل البخاري نعم ايه يعني من حدث بحديث كذب ولم يعتمد لا اذا لم يعتمد لا يأتم المتعتمد نعم فيهم اهل العلم من يتكلم فيهم فعليكم بالبرهان والا فيدخل - [01:15:16](#)

لابد ان يكون مجاملات مجاملات افسدت الدين هو يقول لك هو يقول رجل معروف شاييفن كله؟ في من ينتشر الى السنة او الى ثم يظهر منه المواقف لاهل الابداع. هنا - [01:16:36](#)

كلام نقلوا مقلدين دخل في التغيير ان نقله ان نقلوا معذبين فيما يجب ولذلك لو بلغ المثان ان الشيخ فلان آآ لا يصلح هكذا كلام جزاف اذا قال فلان من مشايخ السلطان - [01:17:33](#)

قلت طيب هذا قال انا اتهم هل انت بما يريده وهو السلطان مثلا نعم سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله - [01:18:16](#)